واكثر منها حتى علاقة سوط ولا يقطعون واديا يعني ولا يجاوزون
في سيرهم واديا مقبلين او مدبرين الا كتب لهم يعني كتب الله لهم آثارهم
وخطاهم ونفقاتهم ليجزيهم الله يعني يجازيهم احسن ما كانوا
يعملون قال الواحدي معناه باحسن ما كانوا يعملون قال الامام فخر الدين
الرازي فيه وجهان الاول ان الاحسن من صفة افعالهم وفيها الواجب والمندوب
دون المباح الثاني الاحسن صفة للجزاء اي يجزيهم الله جزاء هو احسن من اعمالهم
واجل وافضل وهو الثواب وفي رواية دليل على فضل الجهاد وانه من احسن
اعمال العباد ق عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم في الجنة
خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله خير من الدنيا
وما فيها ق عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله لمن خرج
في سبيله لا يخرجه الا جهادا في سبيلي وايمانا بي وتصديقا برسلي فهو ضامن ان
ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة
والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيمة كهيئته
يوم كلم لونه لون الدم وريحه ريح مسك والذي نفس محمد بيده لوددت
ان اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل لفظ مسلم
والبخاري ق عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اي الناس افضل فقال مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله قال ثم
من قال ثم رجل في شعب من الشعاب يعبد الله وفي رواية يتقي الله ويدع
الناس من شره خ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احتبس
فرسا في سبيل الله

فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله
في ميزانه يوم القيمة يعني حسنات خ عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار ق
عن ابن مسعود الانصاري البدري قال جاء رجل بناقة مخطومة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم
القيمة سبعمائة ناقة كلها مخطومة عن خريم بن فاتك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من انفق نفقة في سبيل الله كتب الله له سبعمائة ضعف اخرجه
الترمذي والنسائي وما كان المؤمنون لينفروا كافة قال عكرمة لما نزلت
هذه الاية ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناس من المنافقين هلك من تخلف فنزلت هذه
الاية وما كان المؤمنون لينفروا كافة يعني ما صح وما استقام لهم ان ينفروا
جميعا لنحو غزو او طلب علم كما لا يستقيم لهم ان يتبطلوا جميعا فان ذلك
مخل بامر المعاش فلولا فهلا نفر من كل فرقة طائفة كثيرة منهم كاهل
بلدة او قرية عظيمة طائفة اي جماعة قليلة ليتفقهوا في الدين اي
يتكلفوا الفقاهة فيه ويتجشموا مشاق تحصيلها ولينذروا قومهم
اي وليجعلوا غاية سعيهم ومرمى غرضهم من ذلك ارشاد القوم
وانذارهم اذا رجعوا اليهم خازن وابو السعود يا ايها النبي جاهد
الكفار والمنافقين يعني بالسيف والمحاربة والمنافقين يعني وجاهد
المنافقين واختلفوا في صفة جهاد المنافقين وسبب هذا الاختلاف
ان المنافق هو الذي يبطن الكفر ويظهر الاسلام ولما كان الامر
كذلك لم تجز مجاهدته بالسيف والقتال لاظهاره الاسلام فقال ابن

Copyright © King Saud University